خط یاقوت

۳۴ م

۳۵

کافیه خط یاقوت [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

۳۱۸

نام کتاب	کافیه ابن حاجب ۱۸/۱
مشخصات و تزئینات	دارای یک سرلوح تام صفحه - متن و حاشیه مجدول - بین السطر تشعیر مذهب - حاشیه تشعیر جلد روغنی نفیس خط نسخ از یاقوت مستعصمی. ۶۹۰ ه‍ ـ ق
	ج ۳۱۸

خط یاقوت

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الثقة

قال الإمام العالم العلامة أفضل المتأخرين مجد العرب
وقبلة الأدب جمال الدين كمال الإسلام أبو عمرو
عثمن المالكي المعروف بابن الحاجب رحمة الله عليه
الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد وهي اسم وفعل وحرف
لأنها إما أن تدل على معنى في نفسها أو لا الثاني الحرف
والأول إما أن يقترن بأحد الأزمنة الثلثة أو لا الثاني
الاسم وقد علم بذلك حد كل واحد منها الكلام
ما تضمن كلمتين بالإسناد ولا يتأتى ذلك إلا في
اسمين أو في فعل واسم الاسم ما دل على معنى في
نفسه غير مقترن بأحد الأزمنة الثلثة ومن خواصه

دخول اللام والجر والتنوين والإسناد إليه والإضافة
وهو معرب ومبني المعرب المركب الذي لم
يشبه مبني الأصل وحكمه أن يختلف آخره
لاختلاف العوامل لفظا أو تقديرا والإعراب
ما اختلف آخره به ليدل على المعاني المعتورة عليه
وأنواعه رفع ونصب وجر فالرفع علم الفاعلية والنصب
علم المفعولية والجر علم الإضافة والعامل ما به يتقوم
المعنى المقتضي فالمفرد المنصرف والجمع المكسر
المنصرف بالضمة رفعا والفتحة نصبا والكسرة
جرا جمع المؤنث السالم بالضمة والكسرة غير
المنصرف بالضمة والفتحة أخوك وأبوك وحموك

وهنوك وفوك وذو مال مضافة الى غير ياء المتكلم
بالواو والالف والياء المثنى وكلا مضافا الى مضمر
واثنان بالالف والياء جمع المذكر السالم واولو
وعشرون واخواتها بالواو والياء التقدير فيما تعذر
كعصا وغلامي مطلقا او استثقل كقاض رفعا
وجرا ونحو مسلمي رفعا واللفظي فيما عداه غير
المنصرف ما فيه علتان من تسع او واحدة منها تقوم
مقامهما وهي
عدل ووصف وتأنيث ومعرفة وعجمة ثم جمع ثم تركيب
والنون زائدة من قبلها الف ووزن فعل وهذا القول تقريب
مثل عمر واحمر وطلحة وزينب وابراهيم ومساجد

ومعدي كرب وعمران واحمد وحكمه ان لا
كسر ولا تنوين ويجوز صرفه للضرورة او التناسب
مثل سلاسلا واغلالا وما يقوم مقامهما الجمع والف
التأنيث فالعدل خروجه عن صيغته الاصلية
تحقيقا كثلاث ومثلث واخر وجمع او تقديرا
كعمر وقطام في تميم الوصف شرطه ان يكون
في الاصل فلا تضره الغلبة فلذلك صرف مررت
بنسوة اربع وامتنع اسود وارقم للحية وادهم للقيد
وضعف منع افعى للحية واجدل للصقر واخيل للطائر
التأنيث بالتاء شرطه العلمية والمعنوي كذلك
وشرط تحتم تأثيره زيادة على الثلاثة او تحرك الاوسط

أو العجمة فهند يجوز صرفه وزينب وسقر وماه
وجور ممتنع فإن سمي به مذكر فشرطه الزيادة
فقدم منصرف وعقرب ممتنع المعرفة شرطها
أن تكون علمية العجمة شرطها علمية في
العجمية وتحرك الأوسط أو زيادة على ثلاثة فنوح
منصرف وشتر وإبرهيم ممتنع الجمع شرطه
صيغة منتهى الجموع بغير هاء كمساجد ومصابيح
وأما فرازنة فمنصرف وحضاجر علم للضبع غير منصرف
لأنه منقول عن الجمع وسراويل إذا لم يصرف وهو
الأكثر فقد قيل أعجمي حمل على موازنه وقيل عربي
جمع سروالة تقديرا وإذا صرف فلا إشكال

ونحو جوارٍ رفعًا وجرًّا كقاضٍ التركيب شرطه
العلمية وأن لا يكون بإضافة ولا إسناد مثل
بعلبك الألف والنون إن كان اسمًا فشرطه
العلمية كعمران أو صفة فانتفاء فعلانة وقيل
وجود فعلى ومن ثمّ اختلف في رحمن دون سكران
وندمان وزن الفعل شرطه أن يختص بالفعل كشمّر
وضرب أو يكون أوله زيادة كزيادته غير قابل
للتاء ومن ثمّ انصرف يعمل وامتنع أحمر وما
فيه علمية مؤثرة إذا نكّر صرف لما تبين من أنها
لا تجامع مؤثرة إلا ما هي شرط فيه إلا العدل ووزن
الفعل وهما متضادان فلا يكون إلا أحدهما فإذا

نكرة نحو بلا سبب او على سبب واحد وخالف
سيبويه الاخفش في مثل احمر علما اذا نكر اعتبارا
للصفة بعد التنكير ولا يلزمه باب حاتم لما يلزم من
اعتبار متضادين في حكم واحد وجميع الباب
باللام او الاضافة ينجر بالكسر المرفوعات
هو ما اشتمل على علم الفاعلية فمنه الفاعل وهو ما
اسند اليه الفعل او شبهه وقدم عليه على جهة
قيامه به مثل قام زيد وزيد قائم ابوه والاصل ان
يلي فعله فلذلك جاز ضرب غلامه زيد وامتنع ضرب
غلامه زيدا واذا انتفى الاعراب فيهما لفظا والقرينة
او كان مضمرا متصلا او وقع مفعوله بعد الا او

معناها وجب تقديمه واذا اتصل به ضمير مفعول او وقع
بعد الا او معناها او اتصل مفعوله وهو غير متصل
وجب تاخيره وقد يحذف الفعل لقيام قرينة جوازا
في مثل زيد لمن قال من ضرب وليبك زيد ضارع
لخصومة ووجوبا في مثل وان احد من المشركين
استجارك وقد يحذفان في مثل نعم لمن قال
اقام زيد واذا تنازع الفعلان ظاهرا بعدهما فقد
يكون في الفاعلية مثل ضربني واكرمني زيد
وفي المفعولية مثل ضربت واكرمت زيدا وفي
الفاعلية والمفعولية مختلفين ويختار البصريون
اعمال الثاني والكوفيون الاول فان اعملت

الدار ام امرأة وما احد خير منك وشر اهرّ ذا ناب
وفي الدار رجل وسلام عليك والخبر قد يكون جملة
نحو زيد ابوه قائم وزيد قام ابوه فلا بد من عائد وقد
يحذف وما وقع ظرفا فالأكثر انه مقدر بجملة
واذا كان المبتدأ مشتملا على ما له صدر الكلام
نحو من ابوك او كانا معرفتين او متساويين مثل افضل
منك افضل مني او كان الخبر فعلا له مثل زيد
قام وجب تقديمه واذا تضمن الخبر المفرد ما له صدر
الكلام مثل اين زيد او كان مصححا مثل في الدار
رجل او لمتعلقه ضمير في المبتدأ مثل على التمرة
مثلها زبدا او عن انّ مثل عندي انك قائم وجب

تقديمه وقد يتعدد الخبر مثل زيد عالم عاقل وقد
يتضمن المبتدأ معنى الشرط فيصح دخول الفاء في الخبر
وذلك الاسم الموصول بفعل او ظرف والنكرة
الموصوفة بهما مثل الذي يأتيني فله درهم وكل رجل
يأتيني فله درهم وليت ولعل مانعان بالاتفاق والحق
بعضهم انّ بهما وقد يحذف المبتدأ لقيام قرينة
جوازا كقول المستهل الهلال والله والخبر جوازا
مثل خرجت فاذا السبع ووجوبا فيما التزم في
موضعه غيره مثل لولا زيد لكان كذا ومثل
ضربي زيدا قائما ومثل كل رجل وضيعته ولعمرك
لافعلن كذا خبر انّ واخواتها هو المسند بعد

دخول هذه الحروف مثل أن زيدا قائم وأمره كأمر
خبر المبتداء إلا في تقديمه إلا إذا كان ظرفا خبر
لا التي لنفي الجنس هو المسند بعد دخولها مثل لا غلام
رجل ظريف فيها ويحذف كثيرا وبنو تميم لا يثبتونه
اسم ما ولا المشبهتين بليس هو المسند إليه بعد دخولهما
مثل ما زيد قائما ولا رجل افضل منك وهو في لا
شاذ. المنصوبات هو ما اشتمل على علم المفعولية
فمنه المفعول المطلق وهو اسم ما فعله فاعل فعل مذكور
بمعناه ويكون للتاكيد والنوع والعدد مثل
جلست جلوسا وجلسة وجلسة فالأول لا يثنى ولا
يجمع بخلاف أخويه وقد يكون بغير لفظه مثل قعدت

جلوسا وقد يحذف الفعل لقيام قرينة جوازا كقولك
لمن قدم خير مقدم ووجوبا سماعا مثل سقيا ورعيا
وخيبة وجدعا وحمدا وشكرا وعجبا وقياسا في
مواضع منها ما وقع مثبتا بعد نفي أو معنى نفي داخل
على اسم لا يكون خبرا عنه أو وقع مكررا مثل ما
أنت إلا سيرا وما أنت إلا سير البريد وإنما أنت سيرا
وزيد سيرا سيرا ومنها ما وقع تفصيلا لأثر مضمون
جملة متقدمة مثل فشدوا الوثاق فإما منا بعد وإما فداء
ومنها ما وقع للتشبيه بعد جملة مشتملة على اسم
بمعناه وصاحبه مثل مررت به فإذا له صوت صوت
حمار وصراخ صراخ الثكلى ومنها ما وقع مضمون

جملة لا يحتمل لها غيره مثل له علي ألف درهم اعترافا
ويسمى توكيدا لنفسه ومنها ما وقع مضمون جملة
لها محتمل غيره مثل زيد قائم حقا ويسمى توكيدا لغيره
ومنها ما وقع مثنى مثل لبيك وسعديك المفعول به
هو ما وقع عليه فعل الفاعل مثل ضربت زيدا وقد
يتقدم على الفعل وقد يحذف الفعل لقيام قرينة جوازا
كقولك زيدا لمن قال من أضرب ووجوبا في أربعة
مواضع الأول سماعي مثل امرأ ونفسه وانتهوا
خيرا لكم وأهلا وسهلا الثاني المنادى وهو
المطلوب إقباله بحرف نائب مناب أدعو لفظا أو
تقديرا ويبنى على ما يرفع به إن كان مفردا معرفة

مثل يا زيد ويا رجل ويا زيدان ويا زيدون ويخفض
بلام الاستغاثة مثل يا لزيد ويفتح لإلحاق ألفها ولا
لام مثل يا زيدا وينصب ما سواهما نحو يا عبد الله
ويا طالعا جبلا ويا رجلا لغير معين وتوابع المنادى المبني المفردة
من التأكيد والصفة وعطف البيان والمعطوف
بحرف الممتنع دخول يا عليه ترفع على لفظه وتنصب
على محله نحو يا زيد العاقل والعاقل والخليل في
المعطوف يختار الرفع وأبو عمرو النصب وأبو العباس
إن كان كالحسن فكالخليل وإلا فكأبي عمرو والمضافة
تنصب والبدل والمعطوف غيرهما حكمه حكم المستقل
مطلقا والعلم الموصوف بابن مضافا إلى علم آخر يختار فتحه

وإذا نودي المعرّف باللام قيل يا أيها الرجل ويا هذا
الرجل ويا أيهذا الرجل والتزموا رفع الرجل لأنه المقصود
وتوابعه لأنها توابع معرب وقالوا يا الله خاصة ولك في
مثل يا تيم تيم عدي النصب والضم والمضاف إلى ياء
المتكلم يجوز فيه يا غلامي ويا غلامِ ويا غلاما وبالهاء
وقفا وقالوا يا أبي ويا أمي ويا أبتِ ويا أمتِ فتحا وكسرا
وبالألف دون الياء ويا ابن أم ويا ابن عم خاصة مثل
باب يا غلامي وقالوا يا ابن أم ويا ابن عم ترخيم المنادى
جائز وفي غيره ضرورة وهو حذف في آخره تخفيفا
وشرطه أن لا يكون مضافا ولا مستغاثا ولا جملة
ويكون إما علما زائدا على ثلثة وإما بتاء تانيث

فإن كان في آخره زيادتان في حكم الواحدة كأسماء
ومروان وحرف صحيح قبله مدة وهو أكثر من
أربعة أحرف حذفتا وإن كان مركبا حذف الاسم
الأخير وإن كان غير ذلك فحرف واحد وهو في
حكم الثابت على الأكثر فيقال يا حارِ ويا ثمو ويا كرو
وقد يجعل اسما برأسه فيقال يا حارُ ويا ثمي ويا كر
وقد استعملوا صيغة النداء في المندوب وهو المتفجع
عليه بيا أو وا واختص بوا وحكمه في الإعراب
والبناء حكم المنادى ولك زيادة الألف في
آخره فإن خفت اللبس قلت واغلامكيه واغلامكمو
ولك الهاء في الوقف ولا يندب إلا المعروف

فلا يقال وارجلاه وامتنع وازيد الطويلاه خلافا ليونس
ويجوز حذف حرف النداء الا مع اسم الجنس والاشارة والمستغاث
والمندوب مثل يوسف اعرض عن هذا وايها الرجل وشذ
اصبح ليل وافتد مخنوق واطرق كرا وقد يحذف
المنادى لقيام قرينة مثل الا يا اسجدوا والثالث ما
اضمر عامله على شريطة التفسير وهو كل اسم
بعده فعل او شبهه مشتغل عنه بضميره او متعلقه
لو سلط عليه هو او مناسبه لنصبه مثل زيدا ضربته
وزيدا ضربت غلامه وزيدا مررت به وزيدا حبست
عليه وينصب بفعل يفسره ما بعده اي ضربت واهنت
وجاوزت ولابست ويختار الرفع بالابتداء عند

عدم قرينة خلافه او عند وجود اقوى منها كاما
مع غير الطلب واذا للمفاجاة ويختار النصب
بالعطف على جملة فعلية للتناسب وبعد حرف
الاستفهام وحرف النفي واذا الشرطية وحيث
وفي الامر والنهي اذ هي مواقع الفعل وعند خوف
لبس المفسر بالصفة مثل انا كل شيء خلقناه
بقدر ويستوي الامران في مثل زيد قام وعمرا
اكرمته ويجب النصب بعد حرف الشرط وحرف
التحضيض مثل ان زيدا ضربته ضربك والا زيدا
ضربته وليس مثل ازيد ذهب به منه فالرفع وكذا
وكل شيء فعلوه في الزبر ونحو الزانية والزاني

فاجلده والفاء بمعنى الشرط عند المبرد وجملتان عند
سيبويه وإلا فالمختار النصب الرابع التحذير وهو
معمول بتقدير اتق تحذيرا مما بعده او ذكر المحذر
منه مكررا اياك والاسد واياك وان تحذف
والطريق الطريق وتقول اياك من الاسد ومن ان تحذف
واياك ان تحذف بتقدير من ولا تقول اياك الاسد
لامتناع تقدير من المفعول فيه هو ما فعل فيه فعل
مذكور من زمان او مكان وشرط نصبه تقدير
في وظروف الزمان كلها تقبل ذلك وظروف
المكان ان كان مبهما قبل والا فلا وفسر المبهم
بالجهات الست وحمل عليه عند ولدى وشبههما

لابهامها ولفظ مكان لكثرته وما بعد دخلت
على الاصح وينصب بعامل مضمر وعلى شريطة التفسير
المفعول له ما فعل لاجله فعل مذكور مثل ضربته تاديبا
وقعدت جبنا خلافا للزجاج فانه عنده مصدر وشرط
نصبه تقدير اللام وانما يجوز حذفها اذا كان فعلا
لفاعل الفعل المعلل ومقارنا له المفعول معه
مذكور بعد الواو لمصاحبة معمول فعل لفظا او معنى
فان كان الفعل لفظا وجاز العطف فالوجهان مثل
جئت انا وزيدا وزيد والا تعين النصب نحو جئت وزيدا
وان كان معنى وجاز العطف تعين العطف مثل
ما لزيد وعمرو والا تعين النصب مثل ما لك وزيدا

وما شأنك وعمرا لان المعنى ما تصنع الحال ما يبين
هيئة الفاعل او المفعول لفظا او معنى مثل ضربت زيدا
قائما وزيد في الدار قائما وهذا زيد قائما وعاملها
الفعل وشبهه او معناه وشرطها ان تكون نكرة
وصاحبها معرفة غالبا وارسلها العراك ومررت
به وحده ونحوه متأول فان كان صاحبها نكرة
وجب تقديمها ولا يتقدم على العامل المعنوي بخلاف
الظرف ولا على المجرور في الاصح وكل ما دل
على هيئة صح ان يقع حالا مثل هذا بسرا اطيب
منه رطبا وتكون جملة خبرية فالاسمية بالواو
والضمير او بالواو او بالضمير على ضعف والمضارع المثبت

بالضمير وحده وما سواهما بالواو والضمير او باحدهما ولا
بد في الماضي المثبت من قد ظاهرة او مقدرة ويجوز حذف
العامل كقولك للمسافر راشدا مهديا ويجب في المؤكدة
مثل زيد ابوك عطوفا اي احقه وشرطها ان تكون
مقررة لمضمون جملة اسمية التمييز ما يرفع
الابهام المستقر عن ذات مذكورة او مقدرة
فالاول عن مفرد مقدار غالبا اما في عدد نحو
عشرين درهما واما في غيره نحو رطل زيتا
وقفيزان برا وعلى التمرة مثلها زبدا فيفرد ان كان
جنسا الا ان يقصد الانواع ويجمع في غيره ثم
ان كان بتنوين او بنون التثنية جازت الاضافة

وإلّا فلا وعن غير مقدارٍ في مثل خاتمٌ حديدًا والخفض
أكثر والثاني عن نسبةٍ في جملةٍ أو ما ضاهاها
نحو طاب زيدٌ نفسًا وزيدٌ طيّبٌ أبًا وأبوّةً ودارًا وعلمًا
أو في إضافةٍ مثل يعجبني طيبه أبًا وأبوّةً وعلمًا ولله درّه
فارسًا ثمّ إن كان اسمًا يصحّ جعله لما انتصب عنه
جاز أن يكون له ولمتعلّقه وإلّا فهو لمتعلّقه فيطابق
فيهما ما قُصد إلّا أن يكون جنسًا إلّا أن يقصد
الأنواع وإن كان صفةً كانت له وطبقه واحتملت
الحال ولا يتقدّم التمييز والأصحّ أن لا يتقدّم على
الفعل خلافًا للمازني والمبرّد المستثنى متّصل
ومنقطع فالمتّصل المخرج من متعدّدٍ لفظًا أو تقديرًا

بإلّا وأخواتها والمنقطع المذكور بعدها غير مخرجٍ وهو
منصوبٌ إذا كان بعد إلّا غير الصفة في كلامٍ
موجبٍ أو مقدّمًا على المستثنى منه أو منقطعًا على
الأكثر أو كان بعد خلا وعدا في الأكثر أو ما
خلا وما عدا وليس ولا يكون ويجوز فيه النصب
ويختار البدل فيما بعد إلّا في كلامٍ غير موجبٍ
والمستثنى منه مذكورٌ مثل ما فعلوه إلّا قليلٌ وإلّا قليلًا
ويعرب على حسب العوامل إذا كان المستثنى منه
غير مذكورٍ وهو في غير الموجب ليفيد مثل ما
ضربني إلّا زيدٌ إلّا أن يستقيم المعنى مثل ما قرأت
إلّا يوم كذا ومن ثمّ لم يجز ما زال زيدٌ إلّا عالمًا وإذا

تعذر البدل على اللفظ فعلى الموضع مثل ما جاءني من أحد
إلا زيد ولا أحد فيها إلا عمرو وما زيد شيئا إلا شيء
لأن من لا تزاد بعد الإثبات وما ولا لا تقدران عاملتين
بعده لأنهما عملتا للنفي وقد انتقض بإلا بخلاف
ليس زيد شيئا إلا شيئا لأنها عملت للفعلية فلا أثر
لنقض معنى النفي لبقاء الأمر العاملة هي لأجله ومن
ثم جاز ليس زيد إلا قائما وامتنع في ما ومخفوض بعد
غير وسوى وسواء وبعد حاشى في الأكثر وإعراب
غير فيه كإعراب المستثنى بإلا على التفصيل وغير
صفة حملت على إلا في الاستثناء كما حملت
إلا عليها في الصفة إذا كانت تابعة لجمع منكور

غير محصور لتعذر الاستثناء مثل لو كان فيهما آلهة
إلا الله لفسدتا وضعف في غيره وإعراب سوى
وسواء النصب على الظرف على الأصح خبر كان
وأخواتها هو المسند بعد دخولها نحو كان زيد قائما
وأمره على نحو خبر المبتدإ ويتقدم معرفة وقد يحذف
عامله في نحو الناس مجزيون بأعمالهم إن خيرا فخير
ويجوز في مثلها أربعة أوجه ويجب الحذف في
مثل أما أنت منطلقا انطلقت أي لأن كنت
اسم إن وأخواتها هو المسند إليه بعد دخولها مثل
إن زيدا قائم المنصوب بلا التي لنفي الجنس هو
المسند إليه بعد دخولها يليها نكرة مضافا أو مشبها

مثل لا غلام رجل ولا عشرين درهما لك فان كان
مفردا فهو مبني على ما ينصب به وان كان معرفة
او مفصولا بينه وبين لا وجب الرفع والتكرير ومثل
قضية ولا ابا حسن لها متأول وفي مثل لا حول ولا
قوة خمسة اوجه فتحهما ونصب الثاني ورفعه ورفعهما
ورفع الاول على ضعف وفتح الثاني فاذا دخلت
الهمزة لم تغير العمل ومعناها الاستفهام والعرض
والتمني ونعت المبني الاول مفردا يليه مبني ومعرب
رفعا ونصبا مثل لا رجل ظريف والا فالاعراب
والعطف على اللفظ وعلى المحل جائز مثل لا اب وابنا
ولا اباله ولا غلامي له جائز تشبيها بالمضاف

لمشاركته له في اصل معناه ومن ثم لم يجز لا ابا فيها
وليس بمضاف لفساد المعنى خلافا لسيبويه ويحذف
في مثل لا عليك اى لا باس خبر ما ولا
المشبهتين بليس هو المسند بعد دخولهما وهي
حجازية فاذا زيدت ان مع ما او انتقض النفي بالا
او تقدم الخبر بطل العمل واذا عطف عليه بموجب
فالرفع **المجرورات** ما اشتمل على علم الاضافة
والمضاف اليه كل اسم نسب اليه شيء بواسطة
حرف جر لفظا او تقديرا مرادا فالتقدير شرطه
ان يكون المضاف اسما مجردا تنوينه لاجلها وهي
معنوية ولفظية فالاول ان يكون المضاف غير صفة

مضافة الى معمولها وهي اما باللام فيما عدا جنس المضاف
وظرفه او بمعنى من في جنس المضاف او بمعنى في في
ظرفه وهو قليل نحو غلام زيد وخاتم فضة وضرب
اليوم وتفيد تعريفا مع المعرفة وتخصيصا مع النكرة
وشرطها تجريد المضاف من التعريف وما اجازه
الكوفيون من الثلثة الابواب وشبهه من
العدد ضعيف واللفظية ان تكون صفة مضافة
الى معمولها مثل ضارب زيد وحسن الوجه ولا تفيد
الا تخفيفا في اللفظ ومن ثم جاز مررت برجل حسن
الوجه وامتنع بزيد حسن الوجه وجاز الضاربا زيد وامتنع
الضارب زيد خلافا للفراء وضعف الواهب المائة

الهجان وعبدها وانما جاز الضارب الرجل حملا على
المختار في الحسن الوجه والضاربك وشبهه فيمن
قال انه مضاف حملا على ضاربك ولا يضاف موصوف
الى صفته ولا صفة الى موصوفها ومثل مسجد الجامع
وجانب الغربي وصلوة الاولى وبقلة الحمقاء
متاول ومثل جرد قطيفة واخلاق ثياب متاول
ولا يضاف اسم مماثل للمضاف اليه في العموم
والخصوص كليث واسد وحبس ومنع لعدم الفائدة
بخلاف كل الدراهم وعين الشيء فانه يختص وقولهم
سعيد كرز ونحوه متاول واذا اضيف الاسم
الصحيح او الملحق به الى ياء المتكلم كسر اخره

والياء مفتوحة او ساكنة فان كان آخره الفا ثبتت
وهذيل تقلبها لغير التثنية ياء فان كان ياء ادغمت
وان كان واوا قلبت ياء وادغمت وفتحت الياء للساكنين
واما الاسماء الستة فاخي وابي واجاز المبرد
اخي وابي وتقول هني وحمي ويقال فيّ في الاكثر
وفمي واذا قطعت قيل اخ واب وحم وهن وفم وفتح
الفاء افصح وجاء حم مثل يد وخبء ودلو
وعصا مطلقا وجاء هن مثل يد مطلقا وذو لا يضاف
الى مضمر ولا يقطع   التوابع كل ثان باعراب سابقه
من جهة واحدة   النعت تابع يدل على معنى في متبوعه
مطلقا وفائدته تخصيص او توضيح وقد يكون لمجرد

الثناء والذم او التأكيد مثل نفخة واحدة ولا فصل
بين ان يكون مشتقا او غيره اذا كان وضعه لغرض
المعنى عموما مثل تميمي وذي مال وخصوصا نحو مررت
برجل اي رجل وبهذا الرجل وبزيد هذا وتوصف النكرة
بالجملة الخبرية ويلزم الضمير ويوصف بحال الموصوف
وحال متعلقه مثل مررت برجل حسن غلامه فالاول
يتبعه في الاعراب والتعريف والتنكير والافراد
والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث والثاني يتبعه
في الخمس الاول والباقي كالفعل ومن ثم حسن قام
رجل قاعد غلمانه وضعف قاعدون ويجوز قعود غلمانه
والمضمر لا يوصف والموصوف اخص او مساو ومن ثم

لم يوصف ذو اللام الا بمثله او بالمضاف الى مثله والتزم
وصف باب هذا بذي اللام للابهام ومن ثم ضعف مررت
بهذا الابيض وحسن مررت بهذا العالم العطف
تابع مقصود بالنسبة مع متبوعه يتوسط بينه وبين متبوعه
احد الحروف العشرة وسيأتي مثل قام زيد وعمرو
واذا عطف على المرفوع المتصل اكد بمنفصل مثل
ضربت انا وزيد الا ان يقع فصل فيجوز تركه نحو
ضربت اليوم وزيد واذا عطف على المضمر المجرور اعيد
الخافض نحو مررت بك وبزيد والمعطوف في حكم
المعطوف عليه ومن ثم لم يجز ما زيد بقائم او قائما
ولا ذاهب عمرو الا الرفع وانما جاز الذي يطير

فيغضب زيد الذباب لانها فاء السببية واذا عطف
على عاملين مختلفين لم يجز خلافا للفراء الا في نحو في
الدار زيد والحجرة عمرو خلافا لسيبويه التوكيد
تابع يقرر امر المتبوع في النسبة او الشمول وهو
لفظي ومعنوي فاللفظي تكرير اللفظ مثل جاء زيد
زيد ويجري في الالفاظ كلها والمعنوي بالفاظ
محفوظة وهي نفسه وعينه وكلاهما وكلا
واجمع واكتع وابتع وابصع فالاولان يعمان
باختلاف صيغهما وضميرهما نحو نفسه نفسها
انفسهما انفسهم انفسهن والثاني للمثنى كلاهما
كلتاهما والباقي لغير المثنى باعتبار الضمير في

كله وكلها وكلهم وكلهن والصيغ في
البواقي اجمع جمعاء اجمعون جمع ولا يؤكد
بكل واجمع الا ذو اجزاء يصح افتراقها حسا وحكما
مثل اكرمت القوم كلهم واشتريت العبد كله
بخلاف جاء زيد كله واذا اكد المضمر المرفوع
المتصل بالنفس والعين اكد بمنفصل مثل ضربت انت
نفسك واكتع واخواه اتباع لاجمع ولا تتقدم
وذكرها دونه ضعيف البدل تابع مقصود
بما نسب الى المتبوع دونه وهو بدل الكل والبعض
والاشتمال والغلط فالاول مدلوله مدلول الاول
والثاني جزءه والثالث بينه وبينه ملابسة بغيرهما

والرابع ان تقصد اليه بعد ان غلطت بغيره ويكونان
معرفتين ونكرتين ومختلفين واذا كان نكرة
معرفة فالنعت مثل بالناصية ناصية كاذبة و
يكونان ظاهرين ومضمرين ومختلفين ولا يبدل
ظاهر من مضمر بدل الكل الا من الغائب نحو ضربته
زيدا عطف البيان تابع غير صفة يوضح متبوعه نحو
اقسم بالله ابو حفص عمر وفصله من البدل لفظا في
مثل انا ابن التارك البكري بشر المبني ما ناسب
مبني الاصل او وقع غير مركب والقابه ضم وفتح وكسر
ووقف وحكمه ان لا يختلف باختلاف
العوامل وهي المضمرات واسماء الاشارة والمركبات

والموصولات والكنايات وأسماء الأفعال والأصوات
وبعض الظروف المضمر ما وضع لمتكلم أو مخاطب
أو غائب تقدم ذكره لفظا أو معنى أو حكما وهو
متصل ومنفصل فالمنفصل المستقل بنفسه والمتصل ما لم
يستقل وهو مرفوع ومنصوب ومجرور فالأولان
متصل ومنفصل والثالث متصل فذلك خمسة أنواع
الأول ضربت وضربت إلى ضربن وضربن والثاني
أنا إلى هن والثالث ضربني إلى ضربهن والرابع إياي إلى
إياهن والخامس غلامي ولي إلى غلامهن ولهن فالمرفوع
المتصل خاصة يستتر في الماضي للغائب والغائبة
وفي المضارع للمتكلم مطلقا والمخاطب والغائب

والغائبة وفي الصفة مطلقا ولا يسوغ المنفصل إلا
لتعذر المتصل وذلك بالتقديم على عامله أو بالفصل لغرض
أو بالحذف أو بكون العامل معنويا أو حرفا والضمير
مرفوع أو لكونه مسندا إليه صفة جرت على غير من
هي له مثل إياك ضربت وما ضربك إلا أنا وإياك
والشر وأنا زيد وما أنت قائما وهند زيد ضاربته
هي وإذا اجتمع ضميران وليس أحدهما مرفوعا فإن
كان أحدهما أعرف وقدمته فلك الخيار في
الثاني نحو أعطيتكه وضربتك وإلا فهو منفصل
نحو أعطيته إياك وإياه والمختار في خبر كان
الانفصال والأكثر لولا أنت إلى آخرها وعسيت

إلى آخرها وجاء لولاك وعساك إلى آخرهما ونون الوقاية
مع الياء لازمة في الماضي وفي المضارع عريا عن نون
الإعراب وأنت مع النون ولدن وإن وأخواتها مخير
ويختار الإثبات في ليت ومن وعن وقد وقط
وعكسها لعل ويتوسط بين المبتداء والخبر قبل
العوامل وبعدها صيغة مرفوع منفصل مطابق
للمبتداء يسمى فصلا ليفصل بين كونه نعتا وخبرا
وشرطه أن يكون الخبر معرفة أو أفعل من كذا
نحو كان زيد هو أفضل من عمرو ولا موضع له
من الإعراب عند الخليل وبعض العرب يجعله
مبتدأ وما بعده خبره ويتقدم قبل الجملة ضمير غائب

يسمى ضمير الشان يفسر بالجملة بعده ويكون
منفصلا ومتصلا مستترا وبارزا على حسب العوامل
نحو هو زيد قائم وكان زيد قائم وانه زيد قائم
وحذفه منصوبا ضعيف إلا مع أن إذا خففت فإنه لازم
أسماء الإشارة ما وضع لمشار إليه وهي خمسة
ذا للمذكر ولمثناه ذان وذين وللمؤنث تا وتي
وته وذه ولمثناه تان وتين وجمعهما أولاء مدا
وقصرا ويلحقها حرف التنبيه ويتصل بها حرف
الخطاب وهي خمسة فتكون خمسة وعشرين وهي
ذاك إلى ذاكن وذانك إلى ذانكن وكذلك
البواقي ويقال ذا للقريب وذلك للبعيد وذاك

للمتوسط وتلك وذانك وتانك مشددتين واولالك
مثل ذلك واما ثم وهنا وهنا فللمكان خاصة
الموصول ما لا يتم جزءا الا بصلة وعائد وصلته
جملة خبرية والعائد ضمير له وصلة الالف
واللام اسم فاعل او مفعول وهي الذي والتي واللذان
واللتان بالالف والياء والالى والذين واللاتي
واللاء واللاي واللواتي واللاتي ومن وما واية واي
وذو الطائية وذا بعد ما للاستفهام والالف
واللام والعائد المفعول يجوز حذفه واذا اخبرت
بالذي صدرتها وجعلت موضع المخبر عنه ضميرا لها
واخرته خبرا فاذا اخبرت عن زيد من ضربت زيدا

قلت الذي ضربته زيد وكذلك الالف واللام في
الجملة الفعلية خاصة ليصح بناء اسم الفاعل او
المفعول واذا تعذر امر منها تعذر الاخبار ومن
ثم امتنع في ضمير الشان والموصوف والصفة
والمصدر العامل والحال والضمير المستحق لغيرها
والاسم المشتمل عليه وما الاسمية موصولة
واستفهامية وشرطية وموصوفة وتامة بمعنى
شيء وصفة ومن كذلك الا في التمام والصفة
واي واية كمن وهي معربة وحدها الا اذا حذف
صدر صلتها وفي ماذا صنعت وجهان
احدهما ما الذي وجوابه رفع والاخر اي شي وجوابه

نصب اسماء الافعال ماكان بمعنى الامر
او الماضي نحو رويد زيدا اى امهله وهيهات ذاك
اى بعد وفعال بمعنى الامر من الثلاثي قياس
كنزال بمعنى انزل وفعال مصدرا معرفة كفجار
وصفة نحو يافساق مبني لمشابهته له عدلا
وزنة وعلما للاعيان مؤنثا كقطام وغلاب
مبني في الحجاز ومعرب في تميم الا ما آخره راء
نحو حضار الاصوات كل لفظ حكي به صوت
او صوت به للبهائم فالاول كغاق والثاني كنخ
المركبات كل اسم من كلمتين ليس بينهما
نسبة فان تضمن الثاني حرفا بنيا كخمسة عشر

وحادي عشر واخواتها الا اثني عشر والا اعرب
الثاني كبعلبك وبني الاول في الاصح
الكنايات كم وكذا للعدد وكيت وذيت
للحديث فكم الاستفهامية مميزها منصوب مفرد
والخبرية مجرور مفرد ومجموع وتدخل من فيهما
ولهما صدر الكلام وكلاهما يقع مرفوعا
ومنصوبا ومجرورا فكل ما بعده فعل غير مشتغل
عنه كان منصوبا معمولا على حسبه وكل ما
قبله حرف جر او مضاف فمجرور والا فهو مرفوع
مبتداء ان لم يكن ظرفا وخبر ان كان ظرفا
وكذلك اسماء الاستفهام والشرط وفي مثل

تمييز كم عمة لك يا جرير وخالة ثلثة أوجه وقد
يحذف مثل كم مالك وكم ضربت الظروف
منها ما قطع عن الإضافة كقبل وبعد وأجري مجراه
لا غير وليس غير وحسب ومنها حيث ولا يضاف
إلا إلى جملة في الأكثر ومنها إذا وهي للمستقبل
وفيها معنى الشرط ولذلك اختير بعدها الفعل وقد
يكون للمفاجأة فيلزم المبتداء بعدها ومنها إذ
لما مضى ويقع بعدها الجملتان ومنها أين وأنى
للمكان استفهاما وشرطا ومتى للزمان وأيان للزمان
استفهاما وكيف للحال استفهاما ومذ ومنذ
بمعنى أول المدة فيليهما المفرد المعرفة وبمعنى الجميع

فيليهما المقصود بالعدد وقد يقع المصدر أو الفعل
أو أن فيقدر زمان مضاف وهو مبتداء خبره ما بعده
خلافا للزجاجي ومنها لدى ولدن وقد جاء لدن ولدن
ولدن ولد ولد ولد وقط للماضي المنفي وعوض للمستقبل
المنفي والظروف المضافة إلى الجملة وإذ يجوز بناؤ ها
على الفتح وكذلك مثل وغير مع ما وأن المعرفة
ما وضع لشيء بعينه وهي المضمرات والأعلام والمبهمات
وما عرف بالألف واللام أو بالنداء والمضاف إلى
أحدها معنى والعلم ما وضع لشيء بعينه غير متناول
غيره بوضع واحد وأعرفها المضمر المتكلم ثم
المخاطب والنكرة ما وضع لشيء لا بعينه أسماء

العدد ما وضع لكمية آحاد الأشياء أصولها اثنتا
عشرة كلمة واحد إلى عشرة ومائة وألف تقول
واحد اثنان واحدة اثنتان وثنتان وثلثة إلى عشرة
وثلث إلى عشر أحد عشر اثنا عشر إحدى عشرة اثنتا
عشرة ثلثة عشر إلى تسعة عشر ثلث عشرة إلى تسع
عشرة وتميم تكسر الشين عشرون وأخواتها
فيهما أحد وعشرون وإحدى وعشرون ثم بالعطف
بلفظ ما تقدم إلى تسعة وتسعين مائة وألف مائتان
وألفان فيهما ثم على ما تقدم وفي ثماني عشرة
فتح الياء وجاء إسكانها وشذ حذفها بفتح النون
ومميز الثلثة إلى العشرة مخفوض مجموع لفظا أو

معنى إلا في ثلثمائة إلى سبعمائة وكان قياسها
مئات أو مئين ومميز أحد عشر إلى تسعة وتسعين
منصوب مفرد ومميز مائة وألف وتثنيتهما وجمعه
مخفوض مفرد وإذا كان المعدود مؤنثا واللفظ
مذكرا أو بالعكس فوجهان ولا يميز واحد واثنان
استغناء بلفظ تمييزه عنهما نحو رجل ورجلان لإفادته
بالمصدر صح
النص المقصود بالعدد وتقول من المتعدد باعتبار
تصييره الثاني والثانية إلى العاشر والعاشرة لا غير
وباعتبار حاله الأول والثاني إلى العاشر والعاشرة
والحادي عشر والحادية عشرة والثاني عشر والثانية
عشرة إلى التاسع عشر والتاسعة عشرة ومن ثم قيل في

الأول ثالث اثنين أي مصيرهما من ثلثهما وفي الثاني
ثالث ثلثة أي أحدها وتقول حادي عشر أحد عشر على
الثاني خاصة وإن شئت حادي أحد عشر إلى تاسع
تسعة عشر فيعرب الأول المذكر والمؤنث المؤنث
ما فيه علامة التانيث لفظا أو تقديرا والمذكر بخلافه
وعلامة التانيث التاء والألف مقصورة أو ممدودة
وهو حقيقي ولفظي فالحقيقي ما بإزائه ذكر
في الحيوان كالمرأة والناقة واللفظي بخلافه كظلمة
وعين وإذا أسند إليه الفعل فبالتاء وأنت في ظاهر
غير الحقيقي بالخيار وحكم ظاهر الجمع مطلقا غير
المذكر السالم حكم ظاهر غير الحقيقي وضمير العاقلين

غير المذكر السالم فعلت وفعلوا والنساء والأيام
فعلت وفعلن المثنى ما لحق آخره ألف أو ياء
مفتوح ما قبلها ونون مكسورة ليدل على أن معه
مثله من جنسه والمقصور إن كانت ألفه عن واو
وهو ثلاثي قلبت واوا وإلا فبالياء والممدود إن
كانت همزته أصلية ثبتت وإن كانت للتانيث
قلبت واوا وإلا فالوجهان وتحذف نونه للإضافة
وتاء التانيث في خصيان واليان المجموع ما دل
على آحاد مقصودة بحروف مفردة بتغيير ما فنحو ركب
ليس بجمع على الأصح ونحو فلك جمع
وهو صحيح ومكسر الصحيح لمذكر ولمؤنث

المذكر ما لحق آخره واو مضموم ما قبلها او ياء
مكسور ما قبلها ونون مفتوحة ليدل على ان
معه اكثر منه فان كان آخره ياء قبلها كسرة
حذفت مثل قاضون وان كان مقصورا حذفت
الالف وبقي ما قبلها مفتوحا مثل مصطفون وشرطه
ان كان اسما فمذكر علم يعقل وان كان صفة
فمذكر يعقل وان لا يكون افعل فعلاء ولا فعلان
فعلى ولا مستويا فيه مع المؤنث نحو جريح وصبور
ولا بتاء تانيث مثل علامة وتحذف نونه بالاضافة
وقد شذ نحو ارضين وسنين والمؤنث ما لحق آخره
الف وتاء وشرطه ان كان صفة وله مذكر

ان يكون مذكره جمع بالواو والنون فان لم يكن
له مذكر فان لا يكون مجردا كحائض والا جمع
مطلقا جمع التكسير ما تغير بناء واحده
كرجال وافراس وجمع القلة افعل افعال
افعلة فعلة والصحيح وما دون ذلك جمع كثرة
المصدر اسم الحدث الجاري على الفعل وهو من الثلاثي
سماع ومن غيره قياس ويعمل عمل فعله ماضيا
وغيره اذا لم يكن مفعولا مطلقا ولا يتقدم معموله
عليه ولا يضمر فيه ولا يلزم ذكر الفاعل ويجوز
اضافته الى الفاعل وقد يضاف الى المفعول واعماله
باللام قليل فان كان مطلقا فالعمل للفعل وان

كان بد لا منه فوجهان   اسم الفاعل ما اشتق
من فعل لمن قام به بمعنى الحدوث وصيغته من مجرد الثلاثي
على فاعل ومن غيره على صيغة المضارع بميم مضمومة وكسر
ما قبل الآخر نحو مدخل ومستغفر ويعمل عمل فعله
بشرط معنى الحال والاستقبال والاعتماد على صاحبه
والهمزة أو ما فإن كان للماضي وجبت الإضافة معنى
خلافا للكسائي فإن كان معمول آخر فبفعل
مقدر فإن دخلت اللام استوى الجميع وما وضع
منه للمبالغة كضراب وضروب ومضراب
وعليم وحذر مثله والمثنى والمجموع مثله ويجوز
حذف النون مع العمل والتعريف تخفيفا

اسم المفعول هو ما اشتق من فعل لمن وقع عليه وصيغته
من الثلاثي على مفعول ومن غيره على صيغة الفاعل بفتح ما
قبل الآخر وأمره في العمل والاشتراط كأمر
الفاعل مثل زيد معطى غلامه درهما   الصفة
المشبهة ما اشتق من فعل لازم لمن قام به على معنى
الثبوت وصيغتها مخالفة لصيغة الفاعل على حسب
السماع كحسن وصعب وشديد وتعمل عمل فعلها
مطلقا وتقسيم مسائلها أن تكون الصفة باللام
ومجردة ومعمولها مضافا وباللام ومجردا عنهما فهذه
ستة والمعمول في كل واحد منها مرفوع ومنصوب
ومجرور صارت ثمانية عشر فالرفع على الفاعلية والنصب

وفي المعرفة تشبيها بالمفعول وفي النكرة بالتمييز
والجر على الاضافة وتفصيلها حسن وجهه ثلثة
وكذلك حسن الوجه وحسن وجه الحسن
وجهه الحسن الوجه الحسن وجه اثنان منها
ممتنعان الحسن وجهه الحسن وجه واختلف في حسن
وجهه والبواقي ما كان فيه ضمير واحد احسن
وما كان فيه ضميران حسن وما لا ضمير فيه قبيح
ومتى رفعت بها فلا ضمير فيها فهي كالفعل والا
ففيها ضمير الموصوف فتؤنث وتثنى وتجمع
واسماء الفاعل والمفعول غير المتعديين مثل الصفة
فيما ذكر   اسم التفضيل ما اشتق من فعل

لموصوف بزيادة على غيره وهو افعل وشرطه ان يبنى من ثلاثي
مجرد ليمكن وليس بلون ولا عيب لان منهما افعل
لغيره نحو زيد افضل الناس فان قصد غيره توصل
اليه باشد ونحوه مثل هو اشد منه استخراجا وبياضا
وعمى وقياسه للفاعل وقد جاء للمفعول نحو اعذر
والوم واشغل واشهر ويستعمل على احد ثلثة اوجه
مضافا او بمن او معرفا باللام فاذا اضيف فله معنيان
احدهما وهو الاكثر ان يقصد به الزيادة على من
اضيف اليه فيشترط ان يكون منهم فلا يجوز
يوسف احسن اخوته لخروجه عنهم باضافتهم اليه
والثاني ان يقصد زيادة مطلقة ويضاف للتوضيح

فنحو زيد مسئلة يوسف احسن اخوته ويجوز في الاول
الافراد والمطابقة لمن هو له واما الثاني والمعرف
باللام فالمطابقة والذي بمن مفرد مذكر لا غير فلا يجوز
زيد الافضل من عمرو ولا زيد افضل الا ان يعلم ولا
يعمل في مظهر الا اذا كان لشيء وهو في المعنى
لمسبب مفضل باعتبار الاول على نفسه باعتبار غيره
منفيا مثل ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل
منه في عين زيد لانه بمعنى حسن مع انهم لو رفعوا
فصلوا بينه وبين معموله باجنبي وهو الكحل ولك
ان تقول احسن في عينه الكحل من عين زيد
فان قدمت ذكر العين قلت ما رايت كعين زيد

فيها الكحل نحو
مررت على وادي السباع ولا ارى كوادي السباع حين يظلم واديا
اقل به ركب اتوه تائية واخوف الا ما وقى الله ساريا
الفعل ما دل على معنى في نفسه مقترن باحد
الازمنة الثلثة ومن خواصه دخول قد والسين
وسوف والجوازم ولحوق تاء التانيث ساكنة
ونحو تاء فعلت الماضي ما دل على زمان قبل
زمانك مبني على الفتح مع غير ضمير المرفوع المتحرك
والواو المضارع ما اشبه الاسم باحد حروف
نايت لوقوعه مشتركا وتخصيصه بالسين او
سوف فالهمزة للمتكلم مفردا والنون له مع غيره

والتاء للمخاطب وللمؤنث وللمؤنثين غيبة والياء
للغائب غيرهما وحرف المضارعة مضموم في الرباعي
مفتوح فيما سواه ولا يعرب من الفعل غيره إذا لم
يتصل به نون تأكيد أو نون جمع مؤنث وإعرابه
رفع ونصب وجزم فالصحيح المجرد عن ضمير بارز
مرفوع للتثنية والجمع والمخاطب المؤنث بالضمة
والفتحة والسكون مثل يضرب والمتصل به
ذلك بالنون وحذفها مثل يضربان ويضربون وتضربين
والمعتل بالواو والياء بالضمة تقديرا والفتحة
لفظا والحذف والمعتل بالألف بالضمة والفتحة
تقديرا والحذف ويرتفع إذا تجرد عن الناصب

والجازم نحو يقوم زيد وينتصب بأن ولن وكي
وإذن وبأن مقدرة بعد حتى ولام كي ولام
الجحود والفاء والواو وأو وأن مثل أريد أن تحسن
إلي وأن تصوموا والتي تقع بعد العلم هي المخففة
من المثقلة وليست هذه نحو علمت أن سيقوم وأن
لا يقوم والتي تقع بعد الظن فيها الوجهان ولن
نحو لن أبرح ومعناها نفي المستقبل وإذن إذا
لم يعتمد ما بعدها على ما قبلها وكان الفعل
مستقبلا نحو إذن تدخل الجنة وإذا وقعت بعد
الواو والفاء فالوجهان وكي مثل أسلمت كي
أدخل الجنة ومعناها السببية وحتى إذا كان مستقبلا

بالنظر الى ما قبله بمعنى كي والى ان نحو اسلمت حتى ادخل
الجنة وكنت سرت حتى ادخل البلد واسير حتى تغيب
الشمس فان اردت الحال تحقيقا او حكاية كانت حرف
ابتداء فترفع وتجب السببية نحو مرض حتى لا يرجونه
ومن ثم امتنع الرفع في كان سيري حتى ادخلها في
الناقصة واسرت حتى تدخلها وجاز في التامة كان
سيري حتى ادخلها وايهم سار حتى يدخلها ولام كي مثل
اسلمت لادخل الجنة ولام الجحود لام تاكيد بعد النفي
لكان مثل وما كان الله ليعذبهم والفاء بشرطين
احدهما السببية والثاني ان يكون قبلها امر
او نهي او استفهام او نفي او تمن او عرض والواو بشرطين

الجمعية وان يكون قبلها ذلك واو بشرط معنى الى
ان والعاطفة اذا كان المعطوف عليه اسما ويجوز
اظهار ان مع لام كي والعاطفة ويجب مع لا في اللام
ويجزم بلم ولما ولام الامر ولا في النهي وكلم المجازاة
وهي ان ومهما واذما وحيثما واين ومتى ومن وما واي
وانى واما مع كيفما واذا شاذ وبان مقدرة فلم
لقلب المضارع ماضيا ونفيه ولما مثلها وتختص
بالاستغراق وجواز حذف الفعل ولام الامر اللام
المطلوب بها الفعل ولا ضدها وكلم المجازاة تدخل
على الفعلين لسببية الاول ومسببية الثاني ويسميان
شرطا وجزاء فان كانا مضارعين او الاول فالجزم وان

كان الثاني فالوجهان وإذا كان الجزاء ماضيا بغير قد
لفظا أو معنى لم يجز الفاء وإن كان مضارعا مثبتا أو منفيا
بلا فالوجهان وإلا فالفاء ويجيء إذا مع الجملة الاسمية
موضع الفاء مقدرة بعد الأمر والنهي والاستفهام والتمني
والعرض إذا قصد السببية نحو أسلم تدخل الجنة ولا تكفر
تدخل الجنة وامتنع لا تكفر تدخل النار خلافا للكسائي
لأن التقدير إن لا تكفر

الأمر صيغة يطلب بها

الفعل من الفاعل المخاطب بحذف حرف المضارعة وحكم
آخره حكم المجزوم فإن كان بعده ساكن وليس برباعي
زدت همزة وصل مضمومة إن كان ما بعده ضمة ومكسورة
فيما سواه نحو اقتل واضرب واعلم وإن كان رباعيا
فمفتوحة مقطوعة

فعل ما لم يسم فاعله هو ما حذف

فاعله فإن كان ماضيا ضم أوله وكسر ما قبل آخره
ويضم الثالث مع همزة الوصل والثاني مع التاء خوف
اللبس ومعتل العين الأفصح قيل وبيع وجاء الإشمام
والواو ومثله باب اختير وانقيد دون استخير وأقيم
وإن كان مضارعا ضم أوله وفتح ما قبل آخره ومعتل
العين ينقلب فيه ألفا

المتعدي وغير المتعدي فالمتعدي

ما يتوقف فهمه على متعلق كضرب وغير المتعدي بخلافه
كقعد والمتعدي يكون إلى واحد كضرب وإلى
اثنين كأعطى وعلم وإلى ثلاثة كأعلم وأرى وأنبأ
ونبأ وأخبر وخبر وحدث وهذه مفعولها الأول كمفعول

أعطيت والثاني والثالث كمفعولي علمت أفعال القلوب
ظننت وحسبت وخلت وزعمت وعلمت ورأيت ووجدت
تدخل على الجملة الاسمية لبيان ما هي عنه فتنصب الجزأين
ومن خصايصها أن لا تقتصر على أحدهما بخلاف باب
أعطيت ومنها جواز الإلغاء إذا توسطت أو تأخرت
لاستقلال الجزأين كلاما بخلاف أعطيت مثل زيد
علمت قايم ومنها أنها تعلق قبل حرف الاستفهام والنفي
واللام ومنها أنه يجوز أن يكون فاعلها ومفعولها ضميرين
لشيء واحد مثل علمتني منطلقا ولبعضها معنى آخر يتعدى
به إلى واحد فظننت بمعنى اتهمت وعلمت بمعنى عرفت ورأيت
بمعنى أبصرت ووجدت بمعنى أصبت وزعم بمعنى قال

الأفعال الناقصة ما وضع لتقرير الفاعل على صفة وهي
كان وصار وأصبح وأمسى وأضحى وظل وبات وآض وعاد
وغدا وراح ومازال وما انفك وما فتي وما برح ومادام وليس
وقد جاء ما جاءت حاجتك وقعدت كأنها حربة تدخل على
الجملة الاسمية لإعطاء الخبر حكم معناها فترفع الأول
وتنصب الثاني مثل كان زيد قايما فكان تكون ناقصة
لثبوت خبرها ماضيا دايما أو منقطعا وبمعنى صار ويكون
فيها ضمير الشأن وتكون تامة بمعنى ثبت وزايدة وصار
للانتقال وأصبح وأضحى وأمسى لاقتران مضمون الجملة
بوقتيهما وبمعنى صار ومازال وما فتي وما برح وما انفك
لاستمرار خبرها لفاعلها مذ قبله ويلزمها النفي ومادام

لتوقيت أمر بمدة ثبوت خبرها لفاعلها ومن ثم احتاج إلى
كلام لأنه ظرف وليس لنفي مضمون الجملة حالا وقيل
مطلقا وتقديم أخبارها كلها على أسمائها جائز وهي
في تقديمها عليها على ثلاثة أقسام قسم يجوز وهو من
كان إلى راح وقسم لا يجوز وهو ما في أوله ما خلافا
لابن كيسان في غير ما دام وقسم مختلف فيه وهو ليس
أفعال المقاربة ما وضع لدنو الخبر رجاء أو حصولا
أو أخذا فيه فالأول عسى وهو غير متصرف تقول عسى زيد
أن يقوم وعسى أن يخرج زيد وقد يحذف أن والثاني
كاد تقول كاد زيد يجيء وقد تدخل أن وإذا دخل
النفي على كاد فهو كالأفعال على الأصح وقيل يكون

للإثبات وقيل يكون في الماضي للإثبات وفي
المستقبل كالأفعال تمسكا بقوله تعالى وما
كادوا يفعلون وبقول ذي الرمة
إذا غير النأي المحبين لم يكد رسيس الهوى من حب مية يبرح
والثالث طفق وجعل وكرب وأخذ وهي مثل
كاد وأوشك وهي مثل عسى وكاد في الاستعمال
فعلا التعجب ما وضع لإنشاء التعجب وهي
صيغتان ما أفعله وأفعل به وهي غير متصرف نحو ما
أحسن زيدا وأحسن بزيد ولا يبنيان إلا مما يبنى منه
أفعل التفضيل ويتوصل في الممتنع بمثل ما أشد
استخراجه وأشدد باستخراجه ولا يتصرف فيهما

بتقديره ولا تأخير ولا فصل وأجاز المازني الفصل بالظرف
وما ابتداء نكرة عند سيبويه ما بعدها الخبر موصولة
عند الأخفش والخبر محذوف وأفعل صلة خبر وبه فاعل عند
سيبويه فلا ضمير في أفعل وأمر عند الأخفش والباء للتعدية
أو زائدة ففيه ضمير **أفعال المدح والذم** ما وضع
لإنشاء مدح أو ذم فمنها نعم وبئس وشرطهما أن يكون
الفاعل معرفا باللام أو مضافا إلى المعرف بها أو مضمرا مميزا
بنكرة منصوبة أو بما مثل فنعما هي وبعد ذلك المخصوص
وهو مبتدأ ما قبله خبره أو خبر مبتدأ محذوف مثل نعم الرجل
زيد وشرطه مطابقة الفاعل وبئس مثل القوم الذين وشبهه
متأول وقد يحذف المخصوص إذا علم مثل نعم العبد وساء

مثل بئس ومنها حبذا وفاعله ذا ولا يتغير وبعده المخصوص وإعرابه
كإعراب مخصوص نعم ويجوز أن يقع قبل المخصوص وبعده
تمييز أو حال على وفق مخصوصه **الحرف** ما دل
على معنى في غيره ومن ثم احتاج في جزئيته إلى اسم أو فعل
حروف الجر ما وضع للإفضاء بفعل أو معناه إلى ما يليه
وهي من وإلى وحتى وفي والباء واللام ورب وواوها
وواو القسم وتاؤه وعن وعلى والكاف ومذ ومنذ
وحاشي وعدا وخلا فمن للابتداء والتبيين والتبعيض وزائدة في
غير الموجب خلافا للكوفيين والأخفش وقد كان من مطر
وشبهه متأول وإلى للانتهاء وبمعنى مع قليلا وحتى
كذلك وبمعنى مع كثيرا وتختص بالظاهر خلافا للمبرد

وفي للظرفية وبمعنى على قليلا والباء للإلصاق والاستعانة
والمصاحبة والمقابلة والتعدية والظرفية وزائدة في الخبر
والاستفهام والنفي قياسا وفي غيره سماعا مثل بحسبك
زيد وألقى بيده واللام للاختصاص والتعليل وزائدة وبمعنى
عن مع القول وبمعنى الواو في القسم للتعجب وربّ
للتقليل ولها صدر الكلام مختصة بنكرة موصوفة على الأصح
وفعلها ماض محذوف غالبا وقد تدخل على مضمر مبهم مميز
بنكرة والضمير مفرد مذكر خلافا للكوفيين في
مطابقة التمييز وتلحقها ما فتدخل على الجمل وواو القسم
إنما يكون عند حذف الفعل لغير السؤال مختصة بالظاهر
والتاء مثلها مختصة باسم الله تعالى والباء أعم منهما

في الجميع ويتلقى القسم باللام وإن وحرف النفي
ويحذف جوابه إذا اعترض أو تقدمه ما يدل عليه
وعن للمجاوزة وعلى للاستعلاء وقد يكونان اسمين بدخول
من والكاف للتشبيه وزائدة وقد تكون اسما
ومذ ومنذ للزمان للابتداء في الماضي والظرفية في الحاضر
نحو ما رأيته مذ شهرنا ومنذ يومنا وحاشى وخلا وعدا
للاستثناء الحروف المشبهة بالفعل إنّ وأنّ
وكأنّ ولكنّ وليت ولعلّ لها صدر الكلام سوى
أنّ فهي بعكسها وتلحقها ما فتلغى على الأفصح وتدخل
حينئذ على الأفعال فإنّ لا تغير معنى الجملة وأنّ مع
جملتها في حكم المفرد ومن ثم وجب الكسر في

موضع الجمل والفتح في موضع المفرد فكسرت
ابتداءً وبعد القول والموصول وفتحت فاعلة ومفعولة
ومبتدأة ومضافاً اليها وقالوا لولا أنك لأنه مبتدأ ولو أنك
لأنه فاعل فإن جاز التقدير بأن جاز الأمران نحو من يكرمني
فإني أكرمه اذا انه عبد القفا واللهازم وشبهه
ولذلك جاز العطف على اسم المكسورة لفظاً أو حكماً
بالرفع دون المفتوحة ويشترط مضي الخبر لفظاً أو تقديراً
خلافاً للكوفيين ولا اثر لكونه مبنياً خلافاً للمبرد
والكسائي في مثل انك وزيد ذاهبان ولكن كذلك
ولذلك دخلت اللام مع المكسورة دونها على الخبر أو
على الاسم اذا فصل بينه وبينها أو على ما بينهما وفي لكن

ضعيف وتخفف المكسورة فيلزمها اللام ويجوز الغاؤها
ويجوز دخولها على فعل من افعال المبتداء خلافاً للكوفيين
في التعميم وتخفف المفتوحة فتعمل في ضمير شان
مقدر فتدخل على الجمل مطلقاً وشذ أعمالها في
غيره ويلزمها مع الفعل السين أو سوف أو قد أو حرف النفي
كأن للتشبيه وتخفف فتلغى على الأفصح لكن
للاستدراك تتوسط بين كلامين متغايرين معنى وتخفف
فتلغى ويجوز معها الواو ليت للتمني وأجاز الفراء ليت
زيداً قائماً لعل للترجي وشذ الجر بها الحروف العاطفة
الواو والفاء وثم وحتى وأو وإما وأم ولا وبل ولكن
فالأربعة الأول للجمع فالواو للجمع مطلقاً والفاء للترتيب

ومّ مثلها بمهلة وحتى مثلها ومعطوفها جزء من متبوعه ليفيد
قوة او ضعفا واو واما وام لاحد الشيئين مبهما وام المتصلة
لازمة لهمزة الاستفهام يليها احد المستويين والاخر
الهمزة بعد ثبوت احدهما لطلب التعيين ومن ثم على الاصح
لم يجز ارايت زيدا ام عمرا ومن ثم كان جوابها بالتعيين
دون نعم او لا والمنقطعة كبل والهمزة مثل انها لابل
ام شاء واما قبل المعطوف عليه لازمة مع اما جائزة
مع او ولا وبل ولكن لاحدهما معينا ولكن لازمة للنفي
حروف التنبيه الا واما وها حروف النداء
يا اعمها وايا وهيا للبعيد واي والهمزة للقريب
حروف الايجاب نعم وبلى واي واجل وجير

فانّ نعم مقررة لما سبقها وبلى مختصة بايجاب
النفي واي اثبات بعد الاستفهام ويلزمها القسم واجل
وجير وانّ تصديق للخبر حروف الزيادة
ان وان وما ولا ومن والباء واللام فان مع ما النافية وقلت
مع المصدرية ولما وان مع لما وبين لو والقسم وقلت مع
الكاف وما مع اذا ومتى واي واين وان شرطا وبعض
حروف الجر وقلت مع المضاف ولا مع الواو بعد
النفي وبعد ان المصدرية وقلت قبل اقسم وشذت
مع المضاف ومن والباء واللام تقدم ذكرها
حرف التفسير اي وان وهي مختصة بما في معنى
القول حروف المصدر ما وان وانّ الاولان

للفعلية وأن للاسمية حروف التحضيض
هلا وألا ولولا ولوما لها صدر الكلام ويلزم الفعل
لفظا أو تقديرا حرف التوقع قد وهي في المضارع
للتقليل حرفا الاستفهام الهمزة وهل لهما صدر
الكلام تقول أزيد قائم وأقام زيد وكذلك
هل والهمزة أعم تقول أزيدا ضربت وأتضرب زيدا
وهو أخوك وأزيد عندك أم عمرو وأثم إذا ما وأفمن
كان وأو من كان دون هل حروف الشرط
إن ولو وأما لها صدر الكلام فإن للاستقبال وإن
دخلت الماضي ولو عكسه ويلزمان الفعل لفظا أو
تقديرا ومن ثم قيل لو أنك بالفتح لأنه فاعل وانطلقت

بالفعل موضع منطلق ليكون كالعوض فإن
جامدا جاز لتعذره وإذا تقدم القسم
الكلام على الشرط لزم المضي لفظا أو معنى وكان
الجواب للقسم لفظا مثل والله إن أتيتني وإن لم
تأتني لأكرمنك وإن توسط بتقدم الشرط أو غيره
جاز أن يعتبر وأن يلغى نحو والله إن تأتني آتك وإن
أتيتني لآتينك وتقدير القسم كاللفظ نحو لئن أخرجوا
وإن أطعتموهم وأما للتفصيل والتزم حذف
فعلها وعوض بينها وبين فائها جزء مما في حيزها
مطلقا مثل أما يوم الجمعة فزيد منطلق وقيل هو
معمول المحذوف مطلقا وقيل إن كان جاز التقديم

أنا صح

فمن [illegible]ل وألا فمن الثاني حرف الردع كلا
وبمعنى حقا ۞ تاء التأنيث الساكنة تلحق الماضي
لتأنيث المسند إليه فإن كان ظاهرا غير حقيقي فمخير
وأما إلحاق علامة التثنية والجمعين فضعيف ۞ التنوين
نون ساكنة تتبع حركة الآخر لا لتأكيد الفعل
وهو للتمكن والتنكير والعوض والمقابلة والترنم
ويحذف من العلم موصوفا بابن مضافا إلى علم ۞ نون
التأكيد خفيفة ساكنة ومشددة مفتوحة مع
غير الألف تختص بالأمر والنهي والاستفهام والعرض
والتمني والقسم وقلت في النفي ولزمت في مثبت القسم
وكثرت في مثل إما تفعلن وما قبلها مع ضمير المذكرين

مضموم ومع المخاطبة مكسور وفيما عدا ذلك مفتوح
وتقول في التثنية وجمع المؤنث اضربان واضربنان
ولا تدخلهما الخفيفة خلافا ليونس وهما في غيرهما
مع الضمير البارز كالمنفصل فإن لم يكن فكالمتصل
ومن ثم قيل هل ترين وترون وترين واغزون واغزن
واغزن والمخففة تحذف للساكن وفي الوقف
فيرد ما حذف والمفتوح ما قبلها تقلب ألفا ۞
تمت الأقسام الثلاثة بحمد الله تعالى
وحسن توفيقه كتبها ياقوت المستعصمي
في صفر سنة تسعين وستمائة حامدا الله
تعالى على نعمه مصليا على نبيه محمد وآله ومسلما ۞

قطعه وزیری

